

الإسلام

السلام عليك يا أبا

354

تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في اللجنة الحسينية المقدسة، إيمان الوفاق الشيعي، السنة الثامنة، العدد 354 / ذو القعدة / 1433 هـ الموافق: 2012 / 11 / 11

الضلع الجنوبي للمحن الحسيني الشريف
بعد اكسائه بالمرمر الفاخر

لنختم القرآن سوية

بسم الله الرحمن الرحيم

في تفسير علي بن ابراهيم وقوله: لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء قال والله مارأوا الله فيعلموا انه فقير ولكنهم رأوا أولياء الله فقراء، فقالوا لو كان الله غنيا لاغنى اولياءه فافتخروا على الله في الغناء.

عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزوجل: (ويقتلون الانبياء بغير حق) فقال: اما والله ماقتلوهم بأسيا فهم ولكن كانوا اذا دعوا أمرهم و أفشوا عليهم فقتلوا.

في نهج البلاغة قال عليه السلام: وأيم الله ما كان قوم قط في غض نعمة من عيش فزال عنهم الا بذنوب اجترحوها لان الله ليس بظلام للعبيد.

عن محمد بن الارقط عن أبي عبدالله عليه السلام قال لي: تنزل الكوفة؟ قلت: نعم، قال: فترون قتلة الحسين بين أظهركم؟ قال: قلت، جعلت فداك ما بقى منهم أحد، قال: فاذن أنت لاترى القاتل الامن قتل أو من ولي القتل

لم تسمع إلى قول الله، (قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم تقتلوهم ان كنتم صادقين) فأني رسول قبل الذي كان محمد صلى الله عليه وآله بين أظهركم، ولم يكن بينه وبين عيسى رسول، انما رضوا قتل أولئك فسموا قاتلين.

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءت التعزية أتاهم أت يسمعون حسه ولا يرون شخصه، فقال:

السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته (كل نفس ذائقة الموت فانها توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا لمتاع الغرور) ان في الله عزوجل عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا لما فات، فبالله فتقوا واباه فارجوا فان المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم.

سورة آل عمران
الجزء الرابع

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٣٥﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَمْدُنَا إِنَّا لَا نُؤْمِنُ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْآنٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٧﴾ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءَ وَبِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٣٨﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتَاعٌ الْغُرُورِ ﴿٣٩﴾ لَتَلْبُوتَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا الَّذِي كَيْفًا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِّن عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٠﴾

لما نزل الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه الرهيمة فورد عليه رجل من أهل الكوفة يكتى أبا هرم فقال:

يا بن النبي ما الذي أخرجك من المدينة؟ فقال: ويحك يا أبا هرم شتموا عرضي فصبرت وطلبوا مالي فصبرت وطلبوا دمي فهربت وأيم الله ليقتلني ثم ليلبسنهم الله ذلاً شاملاً وسيافاً قاطعاً وليسطن عليهم من يذلهم. (أما لي الصدوق ١٣١، المجلس ٣٠، ضمن ح ١).

قال الإمام الصادق «عليه السلام» :

لو أن أحدكم حجّ دهره ، ثم لم يزرا الحسين بن علي،عليهما السلام، لكان تاركا حقا من حقوق رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، لأن حق الحسين، عليه السلام، فريضة من الله ، واجبة على كل مسلم .



صور من العتبة الحسينية المقدسة

الإفتتاحية

هروب المعفوين !!!

مما يحز في النفس هو الهدم الذي يتعرض له الصرح الامني بعد بذل جهود جبارة وسقوط شهداء ليتم القاء القبض على الارهابيين والذين اي الارهابيون باتوا يتطلعون الى احد الامرين للخروج من المعتقل الهروب او العفو وكلا الامرين يمكن للسلطات القضائية ان تحتويهما من خلال الاسراع وعدم المماطلة في اجراءات المحاكمة وطول فترة التوقيف والتباطؤ في تنفيذ الحكم فمثل هذه الامور تتيح للنفس الضعيفة ذات الاغراض الدنيئة لممارسة الاعيبيها الفاسدة من خلال إحداث الثغرات التي تمكن المجرم من الهروب سواء كان بعفو او بعملية تهريبية وكان آخرها عملية تكريت والتي نأمل ان تكون الاخيرة . ان اللافت للنظر عندما تحدثت وسائل الاعلام عن بعض الهاربين بانهم محكومون بالاعدام وهذا يضعنا امام امر مهم وهو ان تاخير تنفيذ حكم الاعدام مرده التواطؤ والفساد الاداري والعشوائية سواء كان بتعمد او بمحاصرة في اختيار ادارات السجون فكانت النتيجة هروبهم والذي يتطلب من الاجهزة الامنية مضاعفة الجهود لملاحقتهم وتنفيذ حكم القضاء فيهم.

رئيس التحرير

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email : ahrar_news @ y a h o o . c o m

الاعراب

AL - A H R A R



11 العطاء الحسيني

شعبة البحوث والدراسات تقطع شوطاً في إنجاز موسوعة أهل البيت القرآنية



14 العطاء الحسيني

العتبة الحسينية المقدسة تستضيف فعاليات الأسبوع القرآني السنوي الرابع لديوان الوقف الشيعي



احداث الاسبوع

الخامس والعشرون من ذي القعدة

وفيه: دحا الله تعالى الأرض . وفيه: ولد خليل الله ابراهيم عليه السلام . وفيه ولد روح الله عيسى بن مريم عليه السلام وفيه: من سنة ١٢٧٧ هـ توفي العالم الجليل الشيخ علي بن عبدالله بن حمدان حرز الدين المسلمي وكان ماهراً في الطب اليوناني .

الثامن والعشرون من ذي القعدة

وفيه: من سنة ١٣٦١ هـ توفي العالم الجليل الشيخ ضياء الدين ابن المولى محمد العراقي .

التاسع والعشرون من ذي القعدة

وفيه: أنزل الله تعالى الكعبة وهي أول رحمة أنزلها الله .

وقيل : في الخامس والعشرين .

الثلاثون من ذي القعدة

وفيه: من سنة ٢٢٠ للهجرة استشهد الامام الجواد محمد بن علي التقي عليه السلام إثر سمّ دسّته له زوجته ابنة المأمون العباسي.

الخطبة الثانية من صلاة الجمعة

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

المكان: العتبة الحسينية المقدسة

الزمان: ١٨ / ذو القعدة / ١٤٣٣هـ الموافق ٥ / تشرين الاول / ٢٠١٢ م

الشيخ الكربلائي :

ما يحصل من عمليات هروب متعددة ومنظمة وبأعداد كبيرة خلال السنة ومنذ عدة سنوات يمثل مؤشراً خطيراً في الملف الأمني



تطرق سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني الشريف الى ثلاثة امور كان لها الاثر الواضح على الشارع العراقي وفي نفس الوقت اشار الى المعالجات بعد تشخيص الاسباب :

الانفراج الأمني الذي يتطلع اليه منذ فترة طويلة .. والشعور بالامس بكرامة الدولة والاجهزة الامنية حينما تتمكن هذه الجماعات من مثل هذه الاعمال مرات متعددة في السنة ..

لم يسمع مثلها في العالم ولها تداعيات خطيرة وفي عدة مجالات :

١- التأثير النفسي على الاجهزة الامنية والاستخبارية التي قامت بجهد كبير وقدمت التضحيات حتى تمكنت من القاء القبض على هؤلاء الارهابيين فان ذلك سيولد احباطاً لدى هؤلاء عن مدى جدية وفائدة القبض على هؤلاء الارهابيين اذا كانوا يتمكنون فيما بعد من الهرب.

٢- التأثير النفسي على المواطن حينما يشعر ان المبادرة اصبحت بيد الجماعات الارهابية في ان تهرب من تشاء من اربابيهها .. وشعوره بالاحباط بعدم

وكان اول امر تطرق اليه سماحته وهو من الامور الخطيرة هي عملية هروب السجناء من سجن تسفيرات تكريت مع المحصلة الكبيرة من الضحايا والشهداء نتيجة الاعمال الارهابية والتي تعد الاكثر دموية منذ آب من عام ٢٠١٠ م اكثر من ٣٦٠ شهيدا و ٤٦٠ جريحا فقد ذكر ان :

الظاهر ان سيناريو هروب السجناء الذي يتكرر في كل سنة عدة مرات ومن عدة سجون اصبح مسلسل لا ينتهي ..

وما حصل في سجن تسفيرات تكريت من هروب اكثر من ١٠٠ سجين بينهم ٤٧ محكومون بالاعدام يمثل فضيحة كبرى

ابعاد ادارات
وحراسات هذه
السجون عن
المحاصصة التي تعتبر
احد الاسباب في هذه
العمليات

جادة وجريئة وبالذات من الكتل السياسية لمعالجة الفساد ومحاسبة المفسدين حتى لو كانوا تابعين الى كتلتهم او احزابهم ..

وختم خطبته بالاشارة الى ما يتعلق

بملف محو الامية فقد بين سماحته :

سبق ان بينا حجم الامية في العراق والذي تميل ملف خطورة على الوضع الاقتصادي

**المطلوب توعية
المواطن بالآثار الخطيرة
للامية حينما يترك
الطفل فريسة للضياع
والجهل والتسول في
الشوارع وربما يكون
ضحية للارهاب باغرائه
بالقيام باعمال ارهابية
مقابل مبالغ من المال ..**

والعلمي والاجتماعي والامني والاخلاقي فهناك تأثير للامية حتى على ملف الارهاب والامن في العراق وكذلك تخلف البلد وعدم إمكان تطويره ..

وحيث ان الجهد الحكومي لوحده لا يكفي (حيث تألفت الهيئة العليا لمحو الامية للبدء بحملة لرفع الامية في العراق) بل لابد من تضافر الجهود من قبل الجميع ابتداءً من الاخوة رجال الدين والخطباء ووسائل الاعلام ومنظمات المجتمع المدني. فالمطلوب توعية المواطن بالآثار الخطيرة للامية حينما يترك الطفل فريسة للضياع والجهل والتسول في الشوارع وربما يكون ضحية للارهاب باغرائه بالقيام باعمال ارهابية مقابل مبالغ من المال ..

ومطلوب من الاباء والامهات والاسرة بصورة عامة الاهتمام بتعليم اطفالهم واعطاء هذه المسألة اهمية قصوى ..

٤- رفع الكفاءة المهنية للقائمين على حراسة السجون وابعاد ادارات وحراسات هذه السجون عن المحاصصة التي تعتبر احد الاسباب في هذه العمليات..

واما الامر الثاني فكان بخصوص ملف

الفساد الغذائي فقد قال سماحته :

من الملفات المهمة التي باتت تشكل خطراً على الوضع الصحي والمالي للمواطن العراقي هو دخول كميات كبيرة من المواد الغذائية الفاسدة والمنتھية صلاحيتها وكذلك دخول كميات كبيرة من الادوية المغشوشة او الفاسدة او ذات المنشأ الرديء...

ففي الفترة الاخيرة قامت دوائر الرقابة الصحية من وزارة الصحة باتلاف الكثير من الاغذية الفاسدة وغلق الكثير من محلات الاغذية والمعامل واتلاف عشرات الاطنان من الادوية الفاسدة او ذات المنشأ الرديء او المنتھية صلاحيتها ..

ان هذه الظاهرة تشكل خطراً كبيراً على صحة الفرد العراقي وتؤدي الى هدر كبير في اموال المواطن العراقي واحد اسبابها مناشئ الفساد المستشري لدى البعض حتى من المنتفذين في الدولة وجشع البعض الذي يريد ان يتاجر ويربح ارباحاً فاحشة على حساب المواطن العراقي وصحته وماله ..

فمع وجود اجهزة رقابة غذائية ودوائية تقوم باعمالها وتكشف الكثير من هذه المواد والادوية الفاسدة الا اننا بحاجة الى تفعيل اكبر وآليات اكثر تطوراً لهذه الرقابة والى وعي المواطن وانتباهه الى خطورة هذه المواد والادوية والتعامل معها بحذر وقيام وسائل الاعلام بالتوعية في ذلك ..

ومن اهم الخطوات لهذا العلاج هو معالجة الفساد الذي اصبح الداء الاكبر في العراق ولا يمكن حل الازمات والمشاكل في البلاد وفي جميع ملفاته الا من خلال خطوات

ونحن لا ننكر الجهد الكبير لبعض الاجهزة الامنية في احباط محاولات الهروب من بعض السجون كما حصل في سجن مديرية مكافحة الارهاب ..

ولكن ما يحصل من عمليات هروب متعددة ومنظمة وبأعداد كبيرة خلال السنة ومنذ عدة سنوات يمثل مؤشراً خطيراً في الملف الامني ..

ولذلك نقول .. ان من يمسك بزمام الملف الامني من اوله الى آخره وبتمامه امام الشعب العراقي في وضع حد لهذه الظاهرة كما ان المطلوب اتخاذ اجراءات جادة وحقيقية في هذا الملف ومنها :

١- لا بد من محاسبة المفسدين والمتواطئين الذين يتسببون بهذه العمليات من الهروب.

٢- كشف نتائج التحقيق اذ لم يعد يكفي تشكيل لجان تحقيقية كما هو الحال في كل مرة تحصل فيها عملية هروب ولا يعقبها اجراءات مهمة وحازمة تردع الآخرين عن تكرار ذلك ..

٣- اجراء المراقبة والتفتيش الدائم للسجون واحكام الاجراءات الاحترازية والامنية منعاً لحصول ثغرات في تلك السجون.

**لا يمكن حل الازمات
والمشاكل في البلاد
وفي جميع ملفاته
الا من خلال خطوات
جادة وجريئة وبالذات
من الكتل السياسية
لمعالجة الفساد
ومحاسبة المفسدين
حتى لو كانوا تابعين الى
كتلتهم او احزابهم**

المقارنة بين ما يوعدنا الله به وما يخوفنا منه الشيطان

مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة السيد احمد الصافي في ١١ / ذو القعدة / ١٤٣٣ الموافق ٢٨ / ٩ / ٢٠١٢



ورد عن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) أنه قال: (مسكين ابن آدم، لو خاف من النار كما خاف من الفقر؛ لنجا منهما جميعاً، ولو طلب الجنة كما طلب الغنى؛ لوصل إليهما جميعاً، ولو يخشى الله باطناً كما يخشى الخلق ظاهراً؛ لسعد في الدنيا والآخرة).

إن أمير المؤمنين (عليه السلام) في هذا الحديث الشريف في مقام مقارنة، وهذه المقارنة عند الإنسان وفي نفسه، فعندما يخاطب الإنسان قد ينكر أنه على معصية، لكن عندما يرجع إلى نفسه، يرى أن هذا الكلام كان صحيحاً، ولكن غلبته شهوته وهواه، وأخذته العزة بالإثم وامثال ذلك، فالإنسان قد يقع في مشكلة ويحتاج إلى حل، ولكنه لا يجروء على طلب الحل، ويمكن أن يحصل عليه بطريقة أو بأخرى.

من الفقر تجعلنا نفقد كثيراً من المعاني واللذات الروحية، ونخاف الإنفاق، والشيطان يغوي الإنسان بأن لا يذهب إلى الرزق الحلال، ويصور له زاعماً أنه لن يوصله للثراء سريعاً، فتري الإنسان يتجه إلى الباطل، ويجنح إلى حالة الاستملاك والاستحواذ، وهي تستبطن مفهوماً مهماً، حيث إن الإنسان عندما يتصرف هكذا، ذلك لأنه يخاف الفقر.

حيث إن الخوف من المسائل الغريزية، وإن كل منّا يخاف ويحزن.. ولكن نخاف ممن.. ونحزن على ماذا؟! الإنسان عندما يتعلق قلبه بهذه اللذات المادية؛ يجمد

يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): (مسكين ابن آدم)، ومسكنته متأتية من كونه لا يعرف مصلحته في أغلب الأحيان، فهو يحتاج دائماً إلى منبه وموقف، ومن يأخذ بيده ويقول له: هذا هو الطريق الصحيح، ثم يقول (عليه السلام): (لو خاف من النار كما خاف من الفقر؛ لنجا منهما جميعاً..).

إن الإنسان بصورة عامة يخاف الفقر، لأن وظيفة الشيطان الغواية، وهذه الغواية تتنوع، وهذا التنوع يتبع طبيعة الأشخاص.. فالخشية

فقر المؤمن وغنى الكافر

ربما قد تساور البعض منا الاستفهامات لما نرى أن المؤمن يعيش عيشة بسيطة أو حتى فقيرة والكافر أو غير الملتزم دينياً نجده في ثراء وهناء بل حتى الأمراض لربما تصيب المؤمن أكثر من العاصي، ومثل هذا الأمر مع قليل من التفكير تتضح لنا حكمة الله عز وجل من هذا الأمر فالفقير ليس في فقره عيب ولربما قد يكون هو السبب في ذلك أو حكمة من الله عز وجل لأنه مقسم الرزاق والكافر أو العاصي يمهل من قبل الله عز وجل أي إعطاء المهلة للعاصي المسلم أو الكافر، وتأخير أخذه وعقابه في الدنيا بعد ارتكابه العصيان واستحقاقه الأخذ والعقوبة، وهو يكون:

تارة: لأن الله تعالى قد قضى في حقه بأجل مسمى فلا بد من نفوذ قضائه.

وأخرى: لأجل رحمته تعالى على نفس العاصي ليتوب، أو على غيره من حيوان أو إنسان ممن يشاركه في نتائج عمله ثواباً أو عقاباً.

وثالثة: ليميز الخبيث من الطيب، والمؤمن من الكافر، والمطيع من الفاسق.

ورابعة: للإضلال، والإستدراج ليتم شقاؤه، ونعوذ بالله من ذلك.

والإهمال، كان من فعل الله تعالى إلا أنه يرجع إلى نفس العبد وينشأ من غفلته وغرته وشقاؤه، فلا بد لكل إنسان من مراقبة نفسه وأفعاله وأحواله حتى لا يقع

فيها لا محيص له من ذلك. وقد ورد في بيان ذلك عدّة آفارة من الآيات الكتابية:

قال تعالى: (وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ) .. (وَلَوْ يُوَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى) وقال: (وَلَا

التي يعبر عنها امير المؤمنين (عليه السلام) بمنتهى الدقة، لان الغنى من أوضح مصاديق الطلب الظاهري امام الناس، وهو مثال حسي واضح .. فالناس توسط وتقطع المسافات وغير ذلك، وهذا كله من اجل ان تصل الغنى .. عندما تعكس هذه الحالة على الجنة، ماذا ستكون سلوكية الانسان .. قطعاً الانسان سيسعى جاهداً في سبيل ان يحصل على الجنة.

ثم يقول امير المؤمنين (عليه السلام) : (ولو يخشى الله باطناً كما يخشى الخلق ظاهراً سعد في الدنيا والآخرة).

ان الله تعالى أحق ان يُخشى، والامام الصادق (عليه السلام) يقول : (من خاف الله أخاف الله منه كل شيء)، الائمة الاطهار(عليهم السلام) قطعاً لم يكونوا يملكون جيوشاً جرارة، ولكن عندما كانوا يدخلون على الظالمين؛ تتبدل حالة الظالمين الى شيء آخر.. والامام الجواد (عليه السلام) كان في محرابه يقض مضاجع الظلمة لماذا؟! لان الامام (عليه السلام) عنده علاقة مع الله تعالى، وله هيبه من الله تعالى، والله تعالى اعطاه هيبه لا تأتي بالمال، واعطاه قوة يرتجف منها من هو صاحب القوة الظاهرية.

حقيقة نحن في الظاهر نخشى الخلق، ونخاف أن يعتدى ويتجاوز علينا، ونخشى ونخشى الكثير من الأمور.. لو كنا كما نتجنب الظالم في الظاهر؛ نتجنب الله تعالى في السر، ونخشاه كما نخشى الخلق؛ لسعدنا في الدنيا والآخرة.. فخشية الله تعالى سند قوي ليس له نظير، والمؤمن احد مصاديقه كونه يخشى الله تعالى.

أخيراً، فان الانسان مأمور ان يحسن الباطن والظاهر، بل غير ممدوح ان الانسان يبارز الله تعالى في معصيته ظاهراً، ويهتك حرمت الله تعالى امام الآخرين .. متجاهراً بالفسق، نحن مأمورون بإصلاح الظاهر، واصلاح الباطن، فمهما يكن الظاهر صالحاً لا بد ان يكون الباطن أكثر صلاحاً.. وكلما كان الباطن أكثر صلاحاً كلما دل على صدق العبودية.. وتبقى ابواب الله تبارك وتعالى واسعة جداً، ورحمته مفتحة لا يغلق باب في وجه عباده، مهما سؤل الشيطان وزين، وبالنتيجة فهل هناك وجه مقارنة بين ما يعدنا به الله تعالى وبين ما يغرينا به الشيطان؟ بل هل تصح مثل هذه المقارنة؟!.

عقله على هذه الامور دون غيرها، فيخاف ان يقع في خلافها، ولذا الانسان عندما تنطوي نفسه على هذه المفاهيم الخاطئة؛ تحد القيم الانسانية بذاته، وتتبدل فيتحول الى انسان آخر.. بيد إن خوفنا من الفقر، لهو دليل على سوء ظننا بالله تعالى، كما وإن خوفنا من الفقر دليل على عدم سلك الطريق الصحيح الذي رسمه الانبياء (عليهم السلام) لنا.. لماذا؟! لأن الفقر ليس عيباً وليس من الامور المخوفة، ويمكن الانسان في الدنيا يكون غنياً ثم فقيراً أو بالعكس، وتتبدل حالاته بحسب مقتضيات الامور التي يعيش فيها..

ولاشك ان الذي يخاف النار، ستتبدل سلوكيته.. فان خوف النار يجب أن يعطي للإنسان سلوكية مهذبة، ويتوقف حتى عند الشبهات، بينما ذاك الذي لا يخاف النار لا يمكن ان يردعه شيء.. ولكن الناس تخاف من امر غير مخوف.. لمجرد ان الشيطان سؤل لهم ذلك، وتترك الامر المخوف!، في الوقت الذي عليها ترك الامر غير المخوف الى الامر المخوف فعلاً.. فأمر المؤمنين (عليه السلام) يقول: (لو خاف من النار كما خاف من الفقر لنجا منهما جميعاً) وملاحظة الاثر الوضعي للخوف، فإنه ينجي الإنسان من النار، لأنه خاف منها، ولأنه تهيأ ليوم الحساب، ولنجا من الفقر أيضاً.

ثم يقول (عليه السلام): (ولو طلب الجنة كما طلب الغنى وصل اليهما جميعاً). ان الغنى عند كثير من الناس مطلوب، وترى الانسان يسعى في طلبه، وأمير المؤمنين (عليه السلام) يبين بأن الانسان لو طلب الجنة كما يطلب الغنى؛ لوصل اليهما جميعاً..

لكن الجنة لا تأتي بالأمان، كما ان الغنى لا يأتي بالأمان أيضاً.. هذه الامور مرهونة بالسعي والجد، والامام (عليه السلام) يعقد مقارنة بين من يطلب الغنى ويطلب الجنة، فيقول (عليه السلام) (ولو طلب الجنة كما طلب الغنى) اذن هناك عملية طلب مختلفة، فالذي يطلب الغنى ماذا يفعل؟! لعلكم ترون بعض الناس هممهم المال.. سترون منشغلاً فكره دائماً، عينه على التاجر الفلاني، وعلى البائع الفلاني، وعينه على كمية هذا المال وهكذا.

إن هذا الذي يطلب الغنى، ذلك لأنه يريد المزيد من المال .. هذه الحالة لو انعكسها على من يطلب الجنة.. كيف سيكون سلوكه؟! يساعد هذا، وينفق على ذلك، وينقطع الى الله تعالى في وقت الفراغ، ويتفكر في صفات الله تعالى، ويسعى لكف لسانه عن الموبقات، ويحفظ اعراض الناس، ويحترم سمعه ولا يجعله يسمع اللغو من القول، لان الجنة تحتاج الى السعي والطلب .. والمقارنة

يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا هُمَا مُلْكٌ لَهُمْ خَيْرٌ لَّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا هُمَا مُلْكٌ لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا) وقال : (فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ) وورد في النصوص : ان لله في كل يوم و ليلة ملكاً ينادي : مهلاً مهلاً عباد الله عن معاصي الله ، فلولا بهائم رتج ، وصبية رضع ، وشيوخ رجع ، لصب عليكم العذاب صباً ترضون رضاً وان الله إذا أراد أن يصيب أهل الارض بعذاب قال : « لولا الذين يتحابون بجلاي لانزلت عذاب . » وان الله إذا هم بعذاب أهل الأرض جميعاً لارتكابهم المعاصي نظر إلى الشيب ناقلني أقدامهم إلى الصلوات ، والولدان يتعلمون القرآن ، رحمهم ، وآخر عنهم ذلك .

وأنه : ما عذب الله قرية فيها سبعة من المؤمنين .

وأنه : إذا رأيت ربك يتابع عليك نعمه وأنت تعصيه فاحذره .

وأنه : كم من مستدرج بالاحسان إليه ، ومغرور بالستر عليه ، ومفتون بحسن القول فيه ، وما ابتلى الله أحداً بمثل الإملاء له

وأنه من وسع عليه في ذات يده ، فلم ير ذلك استدراجاً فقد أمن مخوفاً ، ومن ضيق عليه في ذات يده فلم ير ذلك اختباراً فقد ضيع مأمولاً .

فالإيمان المطلق بما نحن فيه مع استفاد كل ما بمقدورنا من عمل ضمن الحدود الشرعية وعدم الاعتراض على حكم الله عز وجل بمن هو خلفنا هو التفكير السليم والظن الحسن بالله عز وجل.

لو سألوك

هل حديثُ أسماء السلام م

هناك إشكال يثار بخصوص عدد الأئمة عليهم السلام وأسمائهم ، وهذا الإشكال هو طالما ان الامامية تدعي ان النبي محمدا صلى الله عليه واله ذكر اسماء الأئمة الى المهدي عجل الله فرجه فلماذا نجد مثل أبي بصير الورع التقي يتوقف بعد الامام الصادق وهو من الصفوة والخاصة ويدعي بأنه لا يعرف الإمام الذي بعد الصادق عليه السلام وكذلك زرارة بن أعين عندما سمع بوفاة الصادق عليه السلام أوفد واقدا الى المدينة ليستطلع من الامام الذي بعد الصادق عليه السلام وعندما تأخر الرسول وودت منه المنية وضع القرآن على صدره وقال هذا إمامي لأنه لم يعلم من هو الامام . فما الغاية من ذكر الأئمة ولم يعلم بهم المقربون وكيف تكون قضية اسماء الأئمة مشهورة ومعروفة ولا يعلم بها المقربون مع إننا نشهد لهم بالفضل ويوجد عشرات من قبيل هذا الشيء!

نحن لا ندعي أن الروايات المذكور فيها أسماء الأئمة مشهورة بمعنى أن عامة الناس تعرف تلك الروايات بحيث لو سأل في ذلك الزمان من هو الإمام بعد الإمام الحالي لقليل له فلان فمن الممكن أن يكون هناك بعض الشيعة لا يعلمون بالإمام بعد الإمام الحالي والذي يشهد لذلك الأسئلة الكثيرة من الشيعة عن الإمام اللاحق، ولكن عدم الشهرة هذه لا تعني أن الرواية غير مشهورة عند المحدثين والناقلين للرواية، ولذلك نحن نستبعد عدم معرفة زرارة أو أبي بصير بتلك الروايات، ولكن لرفع ذلك الإشكال نقول:

١- إن أبا بصير الثقة كان يعلم بذلك إذ أن هناك أربعة من الرجال يكونون بأبي بصير والذي ورد فيه أنه توقف هو غير أولئك الثقات ، فأبو بصير المرادي هو الذي ورد فيه المدح من الإمام ووثقه علماء الرجال واختلفوا في ثلاثة وهم عبد الله بن محمد الأسدي ويحيى بن القاسم ويوسف بن الحارث ، ويحيى هو الذي أتهم بالوقف وأتهم يوسف بكونه بترياً ، ثم إنه قد رد النجاشي والطوسي حتى كون يحيى واقفياً وذلك لأن وفاته كانت سنة مائة وخمسين ووفاة الكاظم سنة ثلاثة وثمانين ومائة.

٢- قد ضعف السيد الخوئي بعض الروايات التي (ذكرت وضع زرارة للقرآن على صدره) وقال عنها أنها ضعيفة بعلي بن حديد وأخرى أيضاً ضعيفة من جهة جهالة إبراهيم المؤمن وعمة زرارة. وقال السيد الخوئي أيضاً: أضف إلى ما ذكرناه أنه لو صح أن زرارة بعث ابن عبيد الله ليتعرف خبر الإمام بعد الصادق (عليه السلام) فهو لا يدل على أنه لم يكن عارفاً بإمامة الكاظم (عليه السلام) وذلك لما رواه الصدوق عن إبراهيم الهمداني قال قلت



منقول عن موقع مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)
www.sistani.org

البلوغ في الذكر والأنثى

السؤال: ما هي علامات البلوغ عند الذكر والأنثى؟

الجواب: علامة البلوغ في الانثى إكمال تسع سنين هلالية ، وفي الذكر احد الأمور الثلاثة : () نبات الشعر الخشن على العانة ، وهي بين البطن والعمرة . () خروج المنى . () إكمال خمس عشرة سنة هلالية . ونبات الشعر الخشن في الخد وفي الشارب علامة للبلوغ ، وأما نباته في الصدر وتحت الإبطن ، وكذا غلظة الصوت ونحوها فليست إمارة عليه .

السؤال: لو أمكن إحداث الامناء أو نبات الشعر الخشن على العانة بالوسائل العلمية والذكر في التاسعة من عمره فهل يعد بالغاً شرعاً؟

الجواب: لا يعد بالغاً لأنه حدث في غير أوان بلوغه.

السؤال: ما هو السن الذي يجب على المرأة فيه الالتزام بالحجاب وسائر التكاليف الشرعية؟

الجواب: إذا أكملت التاسعة القمرية وجب عليها ذلك .

السؤال: ما هو التعريف الفعلي للصبى المميز هل هو البالغ الذي يميز الحلال والحرام أم تشمل حتى الصبي غير البالغ المميز للحلال والحرام؟

الجواب: يقصد بالصبى المميز غير البالغ الذي يدرك الشيء ويعقله ويختلف ذلك بحسب اختلاف الموارد، فالمميز في كل مورد بحسبه، فالمميز للصلاة من يعقل الصلاة ويعرف إنها عبادة ويميزها عن الحركات والأقوال المشابهة لها، والمميز في البيع من يعرف انه معاملة تعني المبادلة بين المالين وهكذا.

السؤال: لو تقدمت علامات البلوغ أو تأخرت عن موعدها المعتاد بعلاج كما لو استعمل دواء أدى الى تقدم الاحتلام أو تأخره أو تقدم الحيض عن سن البلوغ أو تأخره عن السن المعتاد فهل يكون الاعتبار هو الموعد المعتاد أم المتقدم؟

الجواب: أما الحيض فلا يتقدم على بلوغ المرأة تسع سنين فكل دم تراه الصبية قبل بلوغها هذا السن فليس دم حيض وأما خروج المنى فهو علامة البلوغ في الذكر متى تحقق وبأي سبب تحقق.

تساوي العامل الأجير مع الحاكم في الحكومة الإسلامية الحقبة!

عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرَ جَاءَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَ قَالَ لَيْسَ كَذَلِكَ كَانَ يُعْطِينَا عُمَرُ !
قَالَ - أَي الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَام) - : «فَمَا كَانَ يُعْطِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه و آله و آله)؟»
فَسَكَتَا.

قَالَ: «أَلَيْسَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ؟»
قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: «فَسُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه و آله) أَوْلَى بِالِاتِّبَاعِ عِنْدَكُمْ أَمْ سُنَّةُ عُمَرَ؟»
قَالَ: سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه و آله)، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَنَا سَابِقَةٌ وَ عَنَاءٌ وَ قَرَابَةٌ؟

قَالَ: «سَابِقَتُكُمَا أَسْبَقُ أَمْ سَابِقَتِي؟»
قَالَ: سَابِقَتُكَ.

قَالَ: «فَقَرَابَتُكُمَا أَمْ قَرَابَتِي؟»
قَالَ: قَرَابَتُكَ.

قَالَ: «فَعَنَاءُكُمْ أَعْظَمُ مِنْ عَنَائِي؟»
قَالَ: عَنَاءُكَ.

قَالَ: «فَوَاللَّهِ مَا أَنَا وَ أَجِيرِي هَذَا إِلَّا بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ»

اتق الله و لا تدع نصرتي!

جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَ هُوَ يَرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَأَشَارَا عَلَيْهِ بِالْإِمْسَاكِ.
فَقَالَ لَهُمَا: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ وَ أَنَا مَاضٍ فِيهِ».

فَخَرَجَ ابْنُ الْعَبَّاسِ وَ هُوَ يَقُولُ: وَاحْسِنَانَا. ثُمَّ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِصُلْحِ أَهْلِ الضَّلَالِ وَ حَذْرِهِ مِنَ الْقَتْلِ وَ الْقِتَالِ.

فَقَالَ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَام) : «يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مِنْ هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنَّ رَأْسَ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا أُهْدِيَ إِلَى بَغْيِي مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَمَا مَا تَعَلَّمُ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَقْتُلُونَ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ سَعِينَ نَبِيًّا ثُمَّ يَجْلِسُونَ فِي أَسْوَاقِهِمْ يَبِيعُونَ وَ يَشْتَرُونَ كَأَنَّ لَمْ يَصْنَعُوا شَيْئًا، فَلَمْ يُعْجَلِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بَلْ أَحَدَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدٌ عَزِيزٌ ذِي انْتِقَامٍ، اتَّقِ اللَّهَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ لَا تَدَعْ نُصْرَتِي»

الأئمة عليهم تواتر؟

للرضا (عليه السلام) يا بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اخبرني عن زرارة هل كان يعرف حق أبيك فقال (عليه السلام): نعم، فقلت له فلم يبعث ابنه عبيداً ليتعرف الخبر إلى من أوصى الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) فقال: ، فقال: إن زرارة ما كان يعرف أمر أبي (عليه السلام) ونص أبيه عليه وإنما بعث ابنه ليتعرف من أبي هل يجوز له أن يرفع التقية في إظهار أمره ونص أبيه عليه؟ وأنه لما أبطأ عنه طولب بإظهار قوله في أبي (عليه السلام) فلم يحب أن يقدم على ذلك دون أمره فرجع المصحف وقال: اللهم إن إمامي من أثبت هذا المصحف إمامته من ولد جعفر بن محمد (عليه السلام).

٣- قد ذكرنا سابقاً أن الأصول الاعتقادية الرئيسية عندنا لا تثبت إلا بالقطع الذي أحد أقسامه تواتر الروايات فلذا ترى أن أصحاب الأئمة لا يكتفون بروايات واحدة إليهم، وإنما يحاولون إيجاد طرق أخرى للنص حتى يصلوا إلى درجة القطع، فهناك فرق بين رواية تصلك عن طريق سند طويل والتي لا تفيد إلا الظن وبين أن تصلك عن طريق نفس الإمام الحاضر الذي يولد عند السائل العلم القطعي والذي يبدو واضحاً ومؤكداً أكثر حتى من الروايات لو كانت متواترة.

كما ان الرواية المشهور عن الخليفة العباسي ابي جعفر الدوانيقي الذي امر واليه على المدينة ان يقتل من يوصي اليه الصادق عليه السلام ، وهذا يعني انه لا يعلم من هو الإمام ، وفي نفس الحدث كان هنالك من يسأل عن الإمام بعد الصادق عليه السلام ليسأله عما يجهل ودلهم عليه بعض خواص الامام الصادق عليه السلام عندما دلوهم على الإمام الكاظم عليه السلام .

العراق يسعى لاستثمار ٥٠٠ مليار دولار في قطاع الطاقة بحلول العام المقبل

بين نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني إن العراق يسعى لاستثمار ٥٠٠ مليار دولار في قطاع الطاقة بحلول العام ٢٠١٣ المقبل، مشيراً إلى أن هذه الاستثمارات ستخلق ما يقارب من ٢٥٠ ألف فرصة عمل في البلاد، فيما أكد توجيه دعوات لكبريات الشركات العالمية لبناء محطات للطاقة الشمسية في مناطق صحراوية نائية.

ارتفاع معدل الإنتاج النفطي خلال شهر أيلول الماضي

أعلن مدير عام شركة تسويق النفط (سومو) فلاح العامري عن ارتفاع معدل الانتاج النفطي خلال شهر أيلول الماضي، ووصول إيرادات حجم التصدير إلى ٨ مليارات و (٤٠٠) مليون دولار، مؤكداً أن وزارة النفط تتوقع زيادة حجم الصادرات والإيرادات خلال الشهر الجاري، تبعاً للزيادة الحاصلة في معدلات الإنتاج جراء تطوير الحقول النفطية..

إلغاء حصة النواب من الحج هذا العام

كشف مقرر مجلس النواب النائب محمد الخالدي عن إلغاء حصة النواب لهذا العام وعدم شمولهم بالمقاعد المخصصة للحج خلافاً للأعوام الماضية. متوقفاً أن تكون هنالك آلية أخرى كإجراء قرعة أو تأدية الفريضة بشكل فردي. يذكر أن الحصة المخصصة لكل برلماني خلال الأعوام السابقة كانت مقعدين.

١٨٠٠ مبنى تراشي في بغداد مهددة بالزوال

كشف مسح رسمي أجرته دائرة التراث العراقي عن وجود ١٨٠٠ مبنى تراشي في بغداد مهددة بالزوال، وأشار المسح إلى أن هذه المباني المصنفة ضمن قائمة المشيدات التراثية تواجه مصير الزوال بسبب ما لحق بها من دمار وخراب وتصدعات، جراء إهمالها أو تأخر وتعطيل أعمال ترميمها وتأهيلها.

دعوة إلى إعادة سلالة النحل العراقي الأصيل

شدد مسؤول جمعية النحالين العراقيين في محافظة الديوانية عبيد هاشم على ضرورة إعادة سلالة النحل العراقي الأصيل كون النحل الموجود حالياً هو نوع الهجين، داعياً المختصين إلى إجراء البحوث لتحديد سلالة النحلة العراقية كونها تضررت بسبب الأوضاع التي شهدتها البلاد. وناشد هاشم الجهات المعنية بفتح المختبرات لإجراء الأبحاث العملية لتطوير إنتاج العسل وفحص نوعيته، مما يساهم في اطمئنان المستهلك من جودة العسل المحلي.

موجز الاحرار

- عضو لجنة حقوق الإنسان البرلمانية علي شبر يؤكد أن العراق لن يستجيب للضغوط الدولية التي تطالبه بإلغاء عقوبة الإعدام، مؤكداً رفض غالبية أعضاء اللجنة أي مسودة تطرح في هذا الشأن.
- ديوان الوقف الشيعي يطالب الحكومة العراقية بتشكيل لواء لحماية العتبات المقدسة في البلاد
- كربلاء المقدسة تطالب بتخصيص أموال إضافية للمحافظة لتطوير الخدمات في مختلف المجالات، معتبرة أن اقتصر الحكومة الاتحادية على تخصيص أموال خلال المناسبات الدينية لا يناسب حاجتها المتزايدة للإعمار.

حصار الاحرار الاسبوعي

السماح لطلبة الكليات الراسيين بأداء امتحان تكميلي

أوضح المدير العام لدائرة الدراسات والتخطيط في وزارة التعليم الدكتور سهيل نجم عبد الله، أن الوزارة قررت السماح للطلبة الراسيين في الدور الثاني في الكليات والمعاهد الدراسية كافة بأداء الامتحانات التكميلية للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ على ألا تتجاوز نصف المواد الدراسية عدا المواد المحملين بها من السنة السابقة، منوهاً بأن الامتحانات ستبدأ في الـ ١٥ من تشرين الاول الجاري. وأضاف أنه تم أيضاً السماح للطلبة في الكليات والمعاهد الذين لم يتمكنوا من أداء الامتحانات النهائية للدورين الأول والثاني لأسباب قاهرة، بأداء الامتحان التكميلي على أن يعزز ذلك بوثائق رسمية تثبت ذلك، فضلاً عن شمول الطلبة المرقتة قيودهم في الكليات والمعاهد بسبب رسوبهم في مواد العبور بأداء الامتحانات وللمراحل الدراسية كافة». وأكد بأن القرار لا يشمل الطلبة الراسيين بسبب الغش والعقوبات الانضباطية.

أعداد : حسين النعمة



باستشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه الكرام لأنه كما ورد عن أهل البيت عليهم السلام (القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة) فلا بد أن ينتهج أتباع أهل البيت (عليهم السلام) نفس الطريق من أجل الحفاظ على هذا الدين الحنيف.

الشيخ الكربلائي يلتقي حملة «الهرمل» اللبنانية

استقبل سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بمكتبه وفداً من عوائل الشهداء والجرحى اللبنانيين الذين سقطوا نتيجة الأعمال الإرهابية عند توجههم من لبنان الى العراق لزيارة العتبات المقدسة في نيسان الماضي والتي راح ضحيتها شهيداً وثلاثة جرحى.

وتحدث سماحته للوفد مبيناً صور التضحية من أجل زيارة سيد الشهداء وأصحابه الذين استشهدوا في معركة الطف وكيف إن الطغاة أرادوا أن يطفئوا شعلة هذه الثورة الوضوءة من خلال أساليب القمع والترهيب مستشهداً ببعض الأحداث التي مرت على العراق في زمن الطاغية وكيف كان يُحارب الشعائر الحسينية من خلال منع السير الى مرقد سيد الأحرار وإقامة المجالس الحسينية والمواكب وكذلك بعد سقوط الحزب الحاكم تابعت المجموعات الإرهابية باستهداف ومحاربة زوار أبي عبد الله عليه السلام من خلال التفجيرات والترهيب وقد سقط نتيجة ذلك مئات من الزائرين.

ولفت سماحته للوفد أن «أتباع أهل البيت (عليهم السلام) من الشعب اللبناني أعطوا الكثير من الشهداء من خلال الجهاد ضد العدو الصهيوني لأن طريق الشهادة هو الدرب الذي أخطه الله لأتباعه ورسوله وأمة أهل البيت (عليهم السلام) جميعاً وأيضاً لأتباعهم عندما بدأت مدرسة الإمامة تتشكل ثم توجت

شعبة البحوث والدراسات تقطع شوطاً في إنجاز موسوعة أهل البيت القرآنية



«الجزء الأول قد اكتمل بشكل نهائي وهناك أربعة أجزاء جاهزة للتحقيق وأربعة أجزاء في مرحلة الجمع ويكون المجموع تسعة أجزاء في عام واحد».

تعكف شعبة البحوث والدراسات القرآنية في دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة على إنجاز موسوعة كبيرة تضم الأحاديث الواردة عن أهل البيت (عليهم السلام) ذات المضامين المتعلقة بالشأن القرآني، وتحمل الموسوعة اسم (موسوعة أهل البيت القرآنية).

ووصف مسؤول شعبة البحوث والدراسات القرآنية السيد مرتضى جمال الدين الموسوعة بأنها الأولى التي لم تكتب مثلها لحد الآن مؤكداً أن «المصادر تعج بالروايات التي تبين أن لأهل البيت (عليهم السلام) الدراية الخاصة بالتفسير والدلالة وأسباب النزول»، وذكر جمال الدين «نتوقع أن تكون هذه الموسوعة من عشرين جزءاً وفي عشرة مجلدات، وقد مرت الموسوعة بعدة مراحل؛ مرحلة الجمع ومرحلة الفهرسة والتصنيف ومرحلة إدخال البيانات وتنظيمها ثم مرحلة تدقيق النص وتحقيقه وهذه المرحلة هي التي وصلنا إليها اليوم، إذ يقوم بهذا العمل أساتذة مختصون ومن بعد هذه المرحلة سيعرض العمل على الهيئة الدينية العليا في النجف الأشرف ثم تخرج هذه الموسوعة إلى النور»، مبيناً أن

رابطة القراء والحفاظ تحيي أمسية قرآنية دولية في الصحن الحسيني الشريف

قراء من داخل العراق وقد شهدت الأمسية حضور حشد من أهالي المدينة والزائرين .

يذكر أن رابطة القراء والحفاظ تواصل إقامة الأمسيات القرآنية بين الحين والآخر بالتنسيق مع المؤسسات القرآنية المنتشرة في البلاد.

أجواء عبادية امتزجت بين عقب القرآن الكريم وأريج العترة الطاهرة في أمسية قرآنية أقامتها رابطة القراء والحفاظ التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بعد استضافة كوكبة من كبار القراء المصريين والعراقيين وقد أحيا الأمسية كل من القارئ المصري الكبير فرج الله الشاذلي والقارئ المصري الكبير احمد عبد الحي بالإضافة إلى مشاركة

حقولُ ذي قار النفطيةُ تسجل رقما قياسيا في إنتاج النفط



تقرير علاء السلامي

كانت هيئة ، وتابع « اعتقد ان اختيار هذا المكان جاء تيمناً وتكريماً لأهالي الناصرية حيث سيخدم هذا الانتاج في تعمير البنى التحتية والواقع الاقتصادي في المحافظة. اما حسين العوادي رئيس لجنة الطاقة في مجلس محافظة ذي قار فقال « الربع الاخير من عام ٢٠١٣ قد تتجاوز الطاقة الإنتاجية في حقول محافظة ذي قار الـ ٩٠ الف برميل يوميا وهذا يصل بالمحافظة الى عتبة الشركة العامة وبالتالي يعود على هذه المحافظة بالدعم المادي والمعنوي لتحسين الحالة المعاشية».

واضاف « كما تعلمون ان مجلس النواب قرر لكل برميل نفط دولارا واحدا للمحافظة المنتجة للنفط وهذا بالتالي يعود على ميزانية تنمية الأقاليم ويعود بالنفع على المواطن»

هذا ويؤكد معنيون في وزارة النفط ان محافظة ذي قار تحقق قفزة نوعية في مجال تطوير حقولها النفطية الأمر الذي يعود بالتالي على تطوير المدينة لاسيما انها عانت الكثير ايام النظام البائد .

سجلت حقول النفط في محافظة ذي قار رقما قياسيا بالنسبة لها في إنتاج النفط ، حيث ارتفع الإنتاج في حقل الناصرية اكبر حقول المحافظة من اثني عشر الف برميل يوميا الى ستة وثلاثين الف برميل بحسب مسؤولين في حكومة ذي قار المحلية متوقعين انتعاش الحالة الاقتصادية للمحافظة من خلال زيادة عائدات النفط عن طريق مشروع البترودولار.

وقال اسعد عبد الامير مدير شعبة الإنتاج في هيئة حقول نفط ذي قار « نحتفل في حقل الناصرية النفطي بزيادة الطاقة الإنتاجية من ١٢ الفا الى ٣٦ الفا ، و اضاف « كانت هناك أعمال جبارة في هذا الحقل منها حفر الآبار النفطية كذلك ربط هذه الآبار في محطة عزل غاز الناصرية كذلك تطوير منظومة الضخ السابقة للتمكن من ضخ الكمية المنتجة من النفط الخام».

من جهته ذكر فرات الشرع عضو لجنة النفط والطاقة النيابية « ان ارتفاع المنتج النفطي في حقول ذي قار من ١٢ الفا الى ٣٦ الفا صعودا الى ١٠٠ ألف برميل يهيج ويؤسس الى ان تكون هناك شركة مستقلة في هذه المنطقة بالمحافظة بعد ان



الدكتور جعفر حسين حنتوش

أول سفارة في الإسلام

انجاح هذه السفارة التي جعلت من اللاجئين المسلمين الى الحبشة ان تكون لهم المكانة العالية لدى النجاشي وحاشيته. لقد توج نجاح هذه السفارة بالنتائج التي حصلت عليها اذ كانت النتيجة في اسلام النجاشي وایمانه بالرسالة الاسلامية وبعثه ابنه الى النبي (صلى الله عليه واله وسلم) للتبرك برؤيته وتبليغه سلامه له، ولكن هذا الرسول منه لم يصل لكون سفينته كانت قد غرقت في مياه البحر الاحمر وعلى ما ذكره الطبري في تاريخه.

ولقد بدأت هذه السفارة بأمر من رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وانتهت بأمر منه، اذ ارسل الى جعفر امراً بالرجوع الى مكة وذلك في السنة السابعة للهجرة و وصلوا الى المدينة المنورة وبذلك بعد غزوة خيبر وقد اسهم الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) لجعفر وجماعته من خيرات خيبر وقال الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) : « ما أدري بأيهما أنا أفرح بقدم جعفر أم بفتح خيبر». فقد ساوى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بفرحه بعودة جعفر مع النصر الكبير بفتح قلاع اليهود في خيبر ، واخيراً فان ذا الجناحين جعفر بن ابي طالب هو بطل من ابطال الاسلام وقد اسلم جعفر بعد اسلام اخيه الامام علي (عليه السلام) فسلام على جعفر يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حياً.



بعث رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) جعفر بن ابي طالب (عليه السلام) ذا الجناحين الطيار الى الحبشة بعدما اشتد اذى قريش على المسلمين وكان جعفر ذا شخصية تمكّنه من تجنب اذى قريش ولذا فأن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) لما بعثه الى الحبشة مع المسلمين لم يكن تخليصه من اذى قريش هو السبب المباشر، لأنه كان في منعة وهو ابن ابي طالب شيخ الاباطح وسيد قريش، لكن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) بعثه لنشر الدعوة الاسلامية خارج نطاق الجزيرة العربية ولتعريف تلك الشعوب بالاسلام، فضلاً عن تزعم

جماعة المسلمين المهاجرين الى الحبشة. وهكذا كان جعفر بن ابي طالب (عليهما السلام) السفير الاول للدولة العربية الاسلامية ارسله رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الى ملك الحبشة النجاشي ليمثل دولة الاسلام الفتية وكان جعفر ممن احسن تمثيل النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وتمثيل الدولة الاسلامية عند الاحباش وذلك لما له من اخلاق فاضلة وایمان راسخ وشجاعة وامانة وهي الصفات الواجب توفرها في السفير.

نجحت السفارة الاولى في الاسلام في ايصال مبادئ الدين الاسلامي الى الشعوب الافريقية بفضل اخلاق جعفر وفصاحة لسانه وردده على وفد قريش الذي ارسلته الى النجاشي لاعادتهم الى مكة. كانت فصاحة جعفر وشجاعته ومواقفه الاخرى عند النجاشي عنصراً مهماً في

العتبة الحسينية المقدسة تستضيف فعاليات الأسبوع القرآني السنوي الرابع لديوان الوقف الشيعي



تصوير : حسن معاش

تقرير : حسين النعمة

اذ عالج المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية». بعدها بين الدكتور سالم جاري بإسم الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة كونها الجهة المستضيفة لفعاليات الأسبوع القرآني الرابع رحب فيها بالضيوف

ديوان الوقف الشيعي الشيخ سامي المسعودي رحب خلالها بالضيوف المشاركين وقرأ وحفاظ القرآن الكريم وبين «ان المؤتمرات والمحافل القرآنية التي يقيمها المركز الوطني لعلوم القرآن والتراث الاقراي التابع لديوان الوقف الشيعي ما هو إلا امتثال لقول الله تعالى في تلاوة وحفظ القرآن الكريم فهو دستور الله لعباده وهوية المسلم الحققة ورمز لعزته وكرامته».

ثم جاءت كلمة النائب الثاني لرئيس ديوان الوقف الشيعي الشيخ الدكتور علي الخطيب قال فيها «يشهد عالمنا الاسلامي بصورة عامة وعراق المقدسات بصورة خاصة اهتماماً ملحوظاً بكتاب الله العزيز واتخذ هذا الاهتمام ابعاداً كثيرة من أبرزها التقنين القرآني لمطالبات الحياة او ما يسمى بفك النظرية

كتاب الله والعترة الطاهرة .. نراس الهداية للعراق الجديد) شعار الاسبوع القرآني السنوي الرابع الذي أقامه المركز الوطني لعلوم القرآن والتراث الاقراي التابع لديوان الوقف الشيعي على قاعة خاتم الانبياء في العتبة الحسينية المقدسة بفعاليات متنوعة حضرها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة والعديد من الشخصيات القرآنية، وبمشاركة واسعة من قبل اساتذة وقرأ وحفاظ القرآن الكريم وعمداء وأساتذة الكليات في العراق ورجال الدين، وقد ابتدئت فعاليات الاسبوع القرآني بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ حسام عبد الكريم الفائز بالمركز الاول في مسابقة النخبة الوطنية في العام الماضي تلتها كلمة ديوان الوقف الشيعي القاها نائب رئيس



متسابق في تلاوة القرآن الكريم

في تقويم مسابقة الكتاب القرآني وتقدم لهذه المسابقة ٣٩ باحثاً وقد وضعت معايير علمية وحيادية بحتة لتقويم هذه الكتب القرآنية وقد تم فرز خمسة كتب ستكون هي الفائزة بالمراتب الخمس الاولى وكانت مواضيع الكتب متنوعة ومختلفة وتتناول علوم القرآن الكريم ما بين الدراسات اللغوية والدلالية والبلاغية والصوتية». فيما أشاد المتسابقون بمسابقة القراءة والتفسير مؤكداً على أهمية إقامة هكذا أسابيع قرآنية لما فيها من خدمة تعمل على تنمية مواهب قراء القرآن الكريم.

الكرام والقراء والحفاظ المشاركين من مختلف محافظات العراق وكانت كلمة مدير المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم ورئيس لجنة الاشراف العليا للأسبوع القرآني السنوي الرابع الاستاذ عادل الكناي كلمة الختام لحفل الافتتاح اشار فيها الى اهم المهام والانجازات التي قام بها ديوان الوقف الشيعي .
من جانبه قال الاستاذ في كلية الامام الكاظم (عليه السلام) الدكتور محمد كريم الكوازي ان «هذا الاسبوع القرآني يتخذ طابعاً ثقافياً يقيم ديوان الوقف الشيعي وبصفتي من اللجنة العلمية المشاركة



مدير المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم

العتبة الحسينية المقدسة تتعاقد على شراء مظلات وفرن صمون متنقل من تركيا

الى احد المعامل الرئيسية التي تقوم بتصنيع مثل هكذا افران لإنتاج الصمون في مدينة «بورصا» وبعد جلسة نقاشية طويلة تم الاتفاق مع احدى الشركات المختصة في هذا المجال لشراء فرن صمون حديث ومتطور وذو طاقة استيعابية مقدارها ١٠٠٠٠ صمونة في اليوم ويكون فرن الصمون على شكل عربة متنقلة وتم توقيع عقد شراء الفرن بسعر ١٩١ الف دولار وسوف يتم الانتهاء من عمل الفرن وشحنه الى كربلاء المقدسة في ٢٠١٢/١٢/١٥».



تعاقدت العتبة الحسينية المقدسة على شراء مظلات لحماية الزائرين من أشعة الشمس وفرن صمون متنقل من تركيا صرح بذلك مسؤول قسم الخدمة الخارجية الحاج محمد عباس ابو دكة قائلاً «تم تشكيل وفد رسمي ضم عدداً من مسؤولي الاقسام من اجل الذهاب الى تركيا للتعاقد على شراء مجموعة من الاجهزة والمعدات التي تحتاجها اقسام العتبة المقدسة حيث تم التعاقد على شراء مظلات لحماية الزائرين من أشعة الشمس اثناء أدائهم مراسم الزيارة وخصوصاً في الزيارات المليونية التي تشهدها كربلاء المقدسة وتم البحث عن المعامل والشركات المختصة في صناعة المظلات وبعد عدة جولات ميدانية وزيارة عدد من مواقع الشركات والمعامل لاختيار المواد والأجهزة ذات الجودة والنوعية الافضل والملائمة لظروف المناخ في العراق قام الوفد بزيارة ميدانية لمعمل شركة البيارق وشركة بهاف وشركة أما وعدة شركات اخرى ووقع الاختيار في النهاية على التوقيع مع شركة «الما» من اجل صناعة المظلات وتم توقيع العقد الرسمي لشراء ٦٠ مظلة حديثة تبلغ قياسات المظلة الواحدة ٦x٦ م وارتفاعها ٣,٥ م وتستند على قاعدة متحركة، وستكون مدة الانجاز ٣٥ يوماً وسيتم نشر هذه المظلات في منطقة ما بين الحرمين وشارع القبلة وشارع الشهداء». وتابع ابو دكة «اما الجانب الثاني من زيارة الوفد فقد تضمن التعاقد على شراء فرن صمون متنقل لخدمة الزائرين الكرام في الزيارات المليونية وعليه تم الذهاب

قسم الهدايا والندور في العتبة الحسينية الجهة الوحيدة لاستلام ندور وهدايا الزائرين بضوابط قانونية وشرعية



عملت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على تشكيل أقسام وشعب ذات أعمال وبرامج خاصة تتيح لها تقديم الخدمات اللازمة لزائري مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) كلاً بحسب تخصصه ومهامه الموكلة إليه، وكان من بينها قسم الهدايا والندور التي يهتم باستلام ندور الزائرين للمولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وكذلك الهدايا المهداة لمرقد الطاهر والتي تنوعت وتوزعت ما بين المحلية والعالمية ليأتي هذا القسم مشرفاً على هذا البرنامج الذي لا شك بأنه يمثل برنامجاً متكاملًا يضمن إيصال ندور الزائرين والمحبين والاحتفاظ بها للاستفادة منها مستقبلاً.

والحديث عن قسم الهدايا والندور ليس بالأمر السهل مع تشعب مهامه وأعماله إلا أنه من الأقسام المهمة اليوم في العتبة المقدسة والكائن بالقرب من باب الزينية في الصحن الحسيني الشريف.

ويذكر الأستاذ مجاهد مهدي مجيد رئيس قسم الهدايا والندور بأن «لأهمية وجود مثل هذا القسم والمهام التي يقوم بها من استلام التخصيصات الشرعية والندور فقد عملت الأمانة العامة للعتبة المقدسة على استحداث وحدة صغيرة للقيام بهذه الأعمال، وكانت تابعة لإدارة التي كانت تقوم بكافة المهام الإدارية وصرف الرواتب واستلام الهدايا والندور والمواد المفقودة التي يتم العثور عليها من قبل الزائرين، حتى شهر تشرين الثاني من عام ٢٠٠٣ الذي تشكلت فيه لجنة الهدايا والندور في مقر القسم الحالي وتمثلت مهامها بفتح أبواب وتخصيصات شرعية متعددة أمام المتبرعين يتمكنون من خلالها الإيفاء بندورهم أو تسليم هداياهم وفق ما يرغبون».

وتابع حديثه، «أتاح قسم الهدايا والندور أمام الزائر إمكانية تسليم نذره بحسب نيته ورغبته، فيما كان الزائر الكريم سابقاً لا يجد أمامه سوى الشباك الشريف لوضع النذر أو الهدية وتذهب ضمن موارد الصرف العام للحرم وقد لا تكون ضمن الباب أو التخصيص الشرعي الذي نذره فمن أجل ذلك استحدث قسم الهدايا والندور ليكون احد اقسام العتبة المقدسة التي تقدم الخدمات للزوار الكرام ولا



رئيس قسم الهدايا والندور

توجد اية جهة مخولة باستلام الهدايا والندور في العتبة وخارجها عدا هذا القسم».

ومع تشعب أعمال ومهام قسم الهدايا والندور فهو يضم اليوم أربع شعب تقوم كل واحدة بأعمالها الخاصة.

والشعبة الأولى هي شعبة استلام الهدايا والندور وإن طبيعة الهدايا المستلمة من قبلها تقسم إلى هدايا نقدية وهدايا عينية، وتشمل الأولى (النقدية) جميع

الوقفيات لتكون وارداتها مستقبلاً ضمن واردات العتبة المقدسة.

ووصولاً إلى الشعبة الأخيرة في القسم وهي شعبة المفقودات وإعانة الزائرين، فهي الشعبة المسؤولة عن تثبيت جميع المفقودات التي يتم العثور عليها بعد أن تُفقد من الزوار الكرام اثناء تأديتهم لمراسيم الزيارة في العتبة المقدسة أو الأماكن المحيطة بها وتشمل هذه المفقودات (المبالغ النقدية بكافة عملاتها والمخشلات الذهبية والفضية والمستمسكات الرسمية والمواد الثمينة الأخرى) وتثبت جميع هذه المفقودات في سجلات أعدت لهذه الأغراض وكذلك في أجهزة الحاسوب الموجودة في الشعبة ويراعى عند تثبيتها الدقة الكاملة وبخصوص القطع الذهبية فتؤخذ لها صورة في الكاميرا وتثبت معها، ويتم بعد ذلك تسليمها إلى مالكيها الشرعيين بعد إعطاء مواصفات المادة المفقودة».

كما وإن من مهام هذه الشعبة هي تقديم الإعانة للزائرين الذين يتعرضون لفقدان او نفاذ اموالهم حيث خصصت مبالغ وموافقة سماحة الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة لهذا الغرض، تصرف للزائرين الذين تفقد أموالهم مع تقديم الخدمات الأخرى له والتي تتمثل بنقل الزائرين إلى مناطق سكنهم».

كما ولا يمكن أن ننسى دور وحدة غرفة التبرك التابعة لشعبة استلام الهدايا والتي تم افتتاحها عام ٢٠٠٦ ومهمتها بيع المواد المستخرجة من فتحات الشباك المطهر من قطع قماش وغيرها والتي يرغب الكثير من الزائرين باقتنائها للتبرك بها اضافة الى بيع الهدايا البسيطة التي ترد الى العتبة والفائضة عن حاجة المرقد المقدس بعد اخذ الموافقات الشرعية ببيعها ويتم صرف الواردات المستحصلة منها في المشاريع الخدمية التي تقوم بها العتبة الحسينية لزائري كربلاء المقدسة.

ويبين رئيس قسم الهدايا والندور بالعتبة المقدسة بأن القسم «يقوم بتغطية بعض نفقات المشاريع الخاصة بالمرقد الحسيني الطاهر عبر ما يرد إليه من هدايا الزائرين وتبرعاتهم وكان من بينها مشروع إكساء المنارتين بالذهب باستخدام المخشلات الذهبية التي تم التبرع بها من قبل الزائرين ويعد هذا المشروع من المشاريع العملاقة التي أنجزتها الأمانة العامة للعتبة المقدسة خلال تسلمها مهام إدارة المرقد الشريف».

العملات النقدية إضافة الى المخشلات الذهبية والفضية، أما (العينية) فتشمل جميع المواد والأجهزة والسجاد وأبنة مادة عينية أخرى، ومهمة شعبة استلام الهدايا تتمثل باستقبال المتبرع واستلام تبرعه والاستفسار منه عن طبيعة التبرع والباب او التخصيص الشرعي للتبرع، وقد أعدت لأجل ذلك وصلوات (مستندات) قبض نقدية وعينية، وتختلف الهدايا العينية بأحجامها فهناك هدايا صغيرة الحجم وأخرى كبيرة؛ مثل مواد البناء والأجهزة الكهربائية، وقد خصصت العتبة الحسينية مخازن خاصة لحفظ هذه المواد.

أما الشعبة الثانية في القسم فهي شعبة التوثيق المالي التي تعمل على تثبيت وتوثيق ومتابعة جميع الهدايا النقدية والعينية التي ترد الى القسم من خلال ادخال معلومات هذه التبرعات في أجهزة الحاسوب ببرامج محاسبية حديثة وإعداد ميزان مراجعة شهري بالتبرعات النقدية ومستندات الادخال المخزني للتبرعات العينية وتحويل هذه الاعمال نهاية كل شهر الى قسم الشؤون المالية بعد تحويل جميع العملات الاجنبية من قبل لجنة تصريف العملات، إضافة إلى توثيق الأمانات (التبرعات) الخاصة بالعتبات والمزارات المقدسة الأخرى تسهيلاً للزائر الكريم الذي لا يتمكن من الوصول إليها بسبب الظروف الامنية التي كان يعاني منها بلدنا العزيز ومن خلال هذا التوثيق تستطيع الشعبة متابعة اي تبرع دخل للعتبة ومتابعة تحيله تتمكن من معرفة المكان الذي يوجد فيه التبرع.

كما وتم الاتفاق مع بعض مكاتب تحويل العملة في دول الخليج العربي والدول المجاورة وبعض بلدان العالم ليتمكن المتبرع من خلالها تحويل اي مبلغ يريد التبرع به لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وهو في بلده وهناك وصلوات قبض لضمان وصول تبرعه.

أما الشعبة الثالثة في قسم الهدايا والندور فهي الشعبة المسؤولة عن تثبيت جميع الموقوفات التي يوقفها المتبرعون للإمام الحسين (عليه السلام) وقد أعدت لهذا الغرض سجلات خاصة وأيضاً في أجهزة الحاسوب ويتم بالتنسيق مع قسم الشؤون القانونية وشعبة متابعة شؤون العتبة الحسينية اصدار حجة وافية بهذه



اسفي على جسد الحسين

تحسين الكاظمي

لَمْ يَجْرِ إِلَّا فِي الطُفُوفِ لَهُ دَمٌ
أَسْفَى عَلَى يَدِهِمْ يُضَامُ وَيُظْلَمُ
بِغِيَارِ حَرْبِ الطُفِّ إِذْ يَتَلَثَّمُ
لِسَبِيلِ بَارِئِهَا تَسِيرٌ وَتَقَدُّمٌ
يَدْعُوهُ كُلُّ مُكْدِرٍ لَوْ يَهْضُمُ
نُورٌ مِنَ الْقُرْآنِ لَوْ يَتَكَلَّمُ
كُلُّ الْعَيُونِ بِهِ تَلُودٌ وَتَنْعَمُ
بِدَرٍّ عَلَى وَجْهِ السَّمَاءِ وَأَنْجَمُ
بِالِدَمِّ يَا لِلْهَوْلِ نَحْرَكَ يَا لِمُ
وَالنَّارِ فِي قَلْبِي تَشْبُ وَتَضْرُمُ
سَالَتْ دَمًا فَيْكَ الدَّمُوعُ وَتَسْجُمُ
مِثْلَ احْتِدَامِ الْقَلْبِ لَوْ يَتَضْرَمُ
وَبِكَتِكَ أَمَلَاكَ السَّمَاءُ تَأْلُمُ
وَبِكَأَكِ مَيْمُونٍ وَرَاحٍ يَحْمَحُمُ
لَا عَاصِمَ بِالْحَرْبِ مِنْهُمْ يُعْصَمُ
لَا مَقْبَلًا يَحْنُو إِلَيْهِ وَيَرْحَمُ
وَهَجِيرَ تِلْكَ الشَّمْسِ قَلْبًا يَهْضُمُ
وَالشَّهْمِ عِنْدَ اللَّهِ دَوْمًا يُكْرَمُ
دَرْسَ الشَّهَادَةِ هَكَذَا إِذْ يَرَسُمُ
يَكْوِي الْفُؤَادَ وَإِنَّهُ بِكَ يَعْظَمُ
بِسَفِينَةِ الْحَقِّ الْمُبِينِ سَنَسْلَمُ
طَابَتْ بِكُمْ كُلُّ الْإِنَامِ وَتُكْرَمُ
أَبَدًا فَسَيْفٌ حَسِينَا لَا يُتْلَمُ
وَعَلَى يَدَيْكَ الطُّهْرُ هُمْ يَتَحَطَّمُوا

أسفي على جسد الحسين مُهشمُ
اسفي عليه بكر بلا يوم اللقي
أسفي على الوجه الشريف وانه
اسفي على تلك النفوس وقدمضت
هذا حسين الله قبلة دربنا
هذا حبيب الله يعسوب التقى
هذا ابو الشهداء ابن المرتضى
مشكاة نور الثائرين على المدى
يا من بأرض الطف كنت مضمخاً
اليوم عاش الحزن بين جوانحي
والعين من جلل المصيبة انها
اليوم تحتدم المصائب كلها
واظلة العرش اقشعرت للدا
ونعائك سكان الجنان تأسياً
وهدروا دماء زاكيات في الثرى
فهوى الحسين مخضبا بدم الفدا
أسفاً ونار الحرب تحرق جسمه
يا من عشقت الموت فيك المرتجى
يا ليتني كنت القاتل بكر بلا
حتى وان الحزن بين حشاشتي
يا باب حكمة ربنا يا قبلة
الارض قد طابت بعطرك إنما
قالوا كسرنا سيفه وتفاخروا
حصناً حصيناً كنت في يوم الوغى

الشاعر دعبل الخزاعي في
رثاء الإمام الرضا (عليه السلام)

• قال دعبل بن علي الخزاعي (ت ٢٤٦هـ)
في قبر الإمام الرضا عليه السلام والى
جواره قبر هارون العباسي الذي انمى
أشره واندرس:

أربع بـ «طوس» على قبر الزكي بها إن كنت
تربع من دين علي وطر
قبران في «طوس»: خير الناس كلهم وقبر
شرهم.. هذا من العبر
(الأغاني، لأبي الفرج الإصيهاني ١٨: ٥٧.
تاريخ دمشق، لابن عساکر ٥: ٢٣٣. أخبار
شعراء الشيعة، للمرزباني ٩٤).

• ولدعبل في رثاء الإمام الرضا عليه السلام
أيضاً:

ألا أيها القبر الغريب محلّه بـ «طوس»...
عليك الساريان هتون
أيا عجباً منهم يسمونك «الرضا» وتلقاك
منهم كلحة وضغون!
أتعجب للأجلاف أن يتحيفوا معالم دين
الله وهو مبين
لقد سبقت فيهم بفضلك آية لدي، ولكن
ما هناك يقين
(شعر دعبل بن علي ٧٢)

• وله أيضاً في رثائه عليه السلام:
يا حسرة تتردد وعبرة ليس تنفذ
على علي بن موسى بـ من جعفر بن محمد
قضى غريباً بـ «طوس» مثل الحسام المجرد
يا «طوس» طوباك صرت لابن أحمد مرقد
(شعر دعبل بن علي ٢٥٧)

• وقال كذلك:
لقد رحل ابن موسى بالمعالي وسار بسيره
العلم الشريف

وتابعه الهدى والدين كلاً كما يتتبع الألف
الأليف
وقد كنا نؤمل أن سيحيا إمام هدى له رأي
حصيف

أقام بـ «طوس» تلحفه المنيا مزار.. دونه
نأي قدوف

(شعر دعبل بن علي ٢٦١)
(مجموعة الآثار - المؤتمر العالمي الثاني
للإمام الرضا عليه السلام ٢: ٤٩٢).

ولاء قلوب الصبر طافت مجددا

شعر: فائق الربيعي

ولاء قلوب الصبر طافت مجددا
وتطوي فيا في العمر كونا كأنما
هو الطفأ حزاني فمن شاء لامني
ومدت سماء العرش نعش أنينه
ومر بسعفات الفرات نسيمة
تيمم نبض القلب بالنجع يابس
تجف جراح الشمس يوما بقاصد
وظافت ركاب السبي تحمل رأسه
فيا حاملا رأس الحسين على القنا

تمد بها الأفاق عهداً وموعدا
وتحنو وحزن الطف دهرأ مخلدا
ومن شاء واسى في البكاء وارفدا
ذبيحا من الإشراق درأ وعسجدا
فناح يمام الكون في سحب الندى
وصلى بلا رأس وأوفى تشهدا
ولو كان قرن الشمس ماء لأوردا
وقد رتل الآيات من كان منشدا
فهاك شفاه الروح قبل محمدأ

انصر نبيك بالهدى

علي عبد الله البسامي / الجزائر

انصر نبيك بالتقى
انصر حبيبك بالتمسك بالهدى
لا تنصر الهادي إلى دين السماحة
والمكارم بالفضاظة والردي
إن النبي محمدأ شمس الحقيقة
والفضيلة والندى
أنى لنفخة سافل متعفن أن تحجب
الشمس التي ...
بشاعها تنوع على هذا الوجود
أنى لقلب أسود أن يطمس القلب
الودود
الشمس شمس دائما
مهما يبالغ بالأذى ...
أهل الضغائن والعناد من اليهود
×××
يا أيها الباكي على عرض الرسول
بكاؤك الموصول في عصر الأذى حتما
يطول
الجاحدون طغوا وعاشوا واعتدوا
واستهتروا
فالتعن في الأظهار صار ثقافة تعمي
العقول
ودم المجازر في حمانا هادر مثل

السيو
فارجع إلى نور الهدى
سلاحك الأخلاق في عصر
العمى
كن مؤمنا حقا ولا تقف الدمي
كن ظاهرا حرا أبا مسلما
عرض النبي محمد أعلى
وأسمى عن سفاهة حاقد
أعلى وأقدس عن ضغينة
حاسد
عرض النبي محمد قد صانه
رب السما
×××
يا أيها الباكي على نور يعادى
في الدنيا
أنت الذي واريته بالزيف والغل
المشتت والونى
أنت الذي بعث العقيدة بالمنى
أنت الذي أوهنت شأن شريعة
الإسلام في هذا الورى ...
بالظلم والعدر المبيت والخنأ
أنت الذي دمرت وحدة أمة ...
قد شادها بالحب أحمد يا فتى
أوهنتها بضغينة تلوي الدعائم

منتنه
أنت الذي والميت أعداء النبي لمطمع
شاركتهم في ذبح شعب مسلم
قد كان حرا آمنا
أنت الذي أوجدت في أرض الهدى ...
وضعا كئيبا محزنا
×××
يا أيها الباكي على شمس الأفق
انصر نبيك بالخلق
والزم كتابك وانطلق
وارفق فإن الكون يعشق من رفق
إن الفضاظة تطرد الأبواب عن نور
الهدى
تضع العقيدة في نفق
×××
إن اليهود تملأوا
قاموا إلى طمس الحقيقة في الورى
لما رأوا كل العوالم قد غدت
لهدى محمد منبرا
فليقتطوا
إن النبي محمدأ حب الوجود ونوره
أضحى لدى أهل الورى
أسمى وأطهر في القلوب وأكبرا

« أسباب انهيار الأسرة »

حسن الاسدي



يهم الأسرة يؤدي الى مشاكل ، الفضول غير المنطقي للرجل او للمرأة في ما يريدان معرفته من امور قد لا تخصهما وبالتالي يؤدي الى حدوث مشاكل يكون نتائجها انهيار الاسرة .

ولتجاوز مثل هذه المشاكل لابد لاحدهما ان يكون لديه سعة صدر اذا ما تازم الموقف عليه ان ينسحب لتهدئة الطرف الاخر وعندها ينتظر اللحظة المناسبة للتداول في الحلول السليمة للموقف ، وعليهما ان يستوعبا الاخرين في ما يطرحون من افكار وان لا يقوموا بتنفيذها بشكل عشوائي في علاقتهم مع بعضهما بل يجب ان يتم اخضاعها للموازين الشرعية التي حددت حقوق وواجبات كل فرد من افراد الاسرة .

كل المجتمعات في العالم لا تخلو من حالات الطلاق والتي يؤثر على كيان الاسرة والطلاق قد يكون باسباب خارج نطاق الزوج او الزوجة ولكن الذي يكون باسباب يمكن معالجتها فلا بد من تشخيص بوادرها قبل حدوثها ومن بين اهم الاسباب التي تؤدي الى هدم الاسرة هي عندما لا تكون هنالك توافقات بين الزوج والزوجة قبل الزواج ولكن بسبب ضغوطات عائلية او حتى عشائرية يتم الزواج وما هي الا شهور وتنهيار الاسرة ، التدخلات من قبل بعض الاقارب او الاصدقاء في شؤون الاسرة مما يؤدي الى توسعة فجوة المشاكل ، المستوى المعيشي وقلة القناعة يؤدي الى كثرة المشاكل بين الزوجين ، المستوى الثقافي للزوج او الزوجة وعدم احتواء احدهم للآخر في اللحظات الحرجة يؤدي الى تفاقم المشاكل ، واد المشكلة حال حدوثها وعدم تركها للمستقبل لانها كالمرض اذا ما تركت تضخم وعندها يصعب حلها ، الكبرياء والكرامة عندما يفكر الرجل بكبريائه وكرامته على حساب زوجته او العكس في اتخاذ اي قرار

الرامد

الامبالاه

ظاهرة أصبحت مستشرية للأسف الشديد بين أوساطنا وبمختلف مجالاتها الا وهي تصرفات البعض من غير مبالاة او مراعاة الاخرين فسائق السيارة او الدراجة النارية يوقفها اينما يريد من دون احترام الاخرين وبعض اصحاب العربات يتجولون او يقضون وسط الاسواق المزدحمة بالناس من غير شعور، بل وحتى المواطنين البعض منهم يقف مع اصدقائه وسط الشارع ليتحدث معهم من غير الالتفات الى الحقوق العامة في الشارع ، وموضوع آخر سيكون له حديث مطول هو قيام بعض اصحاب المحلات والفنادق باستئجار الرصيف لأصحاب البسطيات .

« إلى كل عرويسٍ تبحث عن السعادة »

إعداد: سهاد سعد

- الموقف سواء حق او باطل بالنسبة لك
- ٦- معاملة الزوج من حيث العناية بالملبس والماكل كما تعتنين باطفالك
 - ٧- دائماً اظهري له اهميته للأسرة وانها تخشى من ان يصاب باي مكروه لهذا تحاول معرفة همومه لا من اجل الفضول بل من اجل المساعدة في ازالة الهموم
 - ٨- الهم من كل ذلك عدم اطلاع اي فرد من الاقارب او الاصدقاء حتى ولو كانت امك او ابيك على ما يدور بينكما لان هذا يؤدي الى تعكير الجو الاسري
 - ٩- الاعتذار اقصر طريق للوثام وبعيدا عن استحقاقه فانه يهدئ الاعصاب لدى الزوج
 - ١٠- دائماً وابدا اجعلي صورة زوجك بابهي صورة امام ابنائك حتى يزداد الاحترام بينكما

- ان الواجبات التي خصها الشارع الاسلامي على الزوج والزوجة هي الاساس في بناء اسرة متكاملة وهذا ما تطمح اليه كل بنت عندما تنتقل الى بيت الزوجية ولكي تحقق ما ترجو من سعادة فانها تستطيع ذلك اذا ما التزمت ببعض النصائح لا سيما ان بناء الاسرة يتوقف على الام اكثر من الاب ، ومن بين النصائح مثلا :
- ١- ان تعمل وخصوصا في فترة الخطوبة معرفة ما يحب او يكره زوجها حتى تتخذ الاجراء المناسب لذلك
 - ٢- ان تكون دائماً باجمل صورة من جمال الشكل وبشاشة الوجه وحسن الكلام
 - ٣- ان تتجنب طرح المشاكل عليه حال عودته من العمل
 - ٤- ان تختار الاوقات المناسبة في عرض طلباتها على زوجها وان تطرحها بأسلوب سليم
 - ٥- سرعة الانسحاب والاعتذار من اي موقف قد يثير زوجها ومهما كان هذا



ميعاد كاظم اللاوندي

وباستدعاء من محكمة العدل الربانية برئاسة قاضي القضاة جبار السموات والأرض في موعد أقصاه يوم القيامة وذلك في الساعة التي تحشر فيها الخلائق وتكشف عندها السرائر وبحضور الشهود كل يوم من الأيام والدموع والأهات وسجل أعمالك الذي لا يكاد يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها علماً أنه لن يتم توكيل محام للدفاع عنك لأنك مذنب لثبوت كافة الأدلة ضدك ولأن المحكمة الإلهية هي الوحيدة التي لا تؤجل فيها القضايا بل يَبُتُّ فيها الحكم فوراً فستعلن قرارها بأنك ظالم مع سبق الإصرار (ولن ينفع الظالمين يومئذ معذرتهم) .

ولأن حكم المحكمة نزل على رأسه كالصاعقة المدوية فما لبث أن استفاق مذعوراً وهو يئن من الألم وملقى على الأرض فأدرك حينها إن قرار زواجه الأخير لم يكن عن حكمة وروية بل كان التعنت والتكبرهما من أوقداً في نفسه هذا السلوك المتهور وما هذا الكابوس إلا استجابة لنداء ضميره الحي فتأب أخيراً إلى رشده وعاد فملك زمام نفسه حامداً الله تعالى على هدايته ومستعيداً به من كيد الشيطان الذي كاد أن يزيغ بينه وبين أهله وأحبته مردداً قوله عز وجل (وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم ..) .

نزولاً عند رغبته في التجديد واستجابة لنداء نزواته الجامحة وتغاضيه المتعمد في الشعور بالمسؤولية تجاه زوجته وأولاده قرر رجول الزواج بامرأة ثالثة بعد أن هجر زوجته الأولى وحرّم ولديه منها بغير وجه حق واجبر زوجته الثانية على رعايتهما بالإكراه بحجة تأخرها في الإنجاب وحتى يُبعد نفسه عن دائرة النصح والإرشاد أوصد كل الأبواب أمام وسائل والخيرين في إصلاح ذات البين وبينما هو كذلك يعدّ الساعات والدقائق إذ بددت سحابة أحلامه الوردية ضربات طارقٍ بانّت على هيئته بعد فتحه للباب انه مبعوث رسمي من جهة عليا عادلة حاملاً معه إنذاراً شديداً للهجة جاء فيه :

من محكمة العدل الإلهية إلى كل رجل أحل له الله ما طاب من النساء مثنى وثلاث ورباع إن كنت قد رمت الزواج مجدداً فيجدرك بك أولاً أن تنصب لنفسك ميزاناً للعدل بين زوجاتك وأولادك وتنصف بينهما حتى بالنظرة اللطيفة والعطاء الجزيل ولا يهفو قلبك لإحداهن دون الأخرى وتقتسم معهن المحبة والمودة كما يقتسم الغيث قطراته على جُذب الصحاري والوديان فيحيلها بساطاً أخضر، ولكن إن حدث العكس وخالفت حدود الله وشريعة نبيه فستقع تحت طائلة المساءلة الإلهية

نستصغر ما بأيدينا

التطور العلمي فالتطور العلمي الخالي من الاخلاق يكون نقمة اكثر مما هو نعمة . والاتعس عندما تتعذب بعد ما يمر بغيرنا من مصائب فنقول ان مصيبتنا تهون ونبدأ بنذب حظنا على ما فاتنا من تقصير من ايدينا بانفسنا، فالقناعة هي الاهم في طريق السعادة والنجاح ولا بد لنا من ان نؤمن بان ما لدينا هو الافضل ونحتاج الى الافضل منه لا ان نركن جانباً بحجة القناعة ونرى الامم تتطور.

من اوجه انعدام الثقة بالنفس هي عدم ثقتنا بما لدينا من نعم مادية او معنوية ونخضعها للمقارنة مع ما لدى الاخرين ويكون الحكم معداً سلفاً بان ما لديهم افضل مما لدينا وهذا مقتضى حالنا الذي نعيشه فدائماً ننظر الى بلدان العالم بانها الافضل منا سواء كانوا حكومات او شعوباً ، واستصغار ما لدينا ليس من باب القناعة على الكثرة بل من باب الافضلية وفي بعض الاحيان ممن نراه الافضل هو يرانا نحن الافضل ، نعم هنالك مجالات فيها مفاضلة منها مثلاً المعتقد والعدالة والاخلاق واخيراً

الصبر

بدرى الغزالي الحلبي

الصبر ضد الجزع : وهو ثبات النفس، وعدم اضطرابها في الشدائد والمصائب، فيحبس لسانه عن الشكوى وأعضاءه عن الحركات غير المتعارفة، وهذا هو الصبر على المكروه، وضده الجزع.

وقال الخواجه الأنصاري: الصبر حبس النفس عن جزع كامن عن الشكوى. (تاج العروس ٧١/٧).

وقال الشيخ نصير الدين الطوسي : انه امتناع النفس عن الشكوى على الجزع المستور. (بحار الأنوار ٦٨/٦٨).

وقال ابن عطاء : الصبر هو الوقوف مع البلاء بحسن الأدب. (شرح مسلم للنوري ١٠٢/٣، سبل الهدى والرشاد ٤٧٦/١).

وقال محمد الجريري : الصبر أن لا يفرق بين حال النعمة والمنحة مع سكون خاطر فيهما، أما التصبر فهو السكوت مع البلاء مع وجدان أثقال المنحة. (سبيل الهدى والرشاد ٤٧٦/١).

وقالوا: الصبر هو حبس النفس عما تشتهيها من المباحات وحملها على الطاعات (تفسير مجمع البيان ٤٣٦/١).

مراتب الصبر :

للصبر مراتب ودرجات تختلف باختلاف القابليات والرياضيات والمجاهدات النفسية:

- ١- فمن الصبر ما يكون على عدم الشكوى وهو من ثمار التوبة.
- ٢- ومنها ما يكون بالرضا بالحالات التي تعترضه وتنتابه وهذا من ثمار الزهد.
- ٣- والصبر الأرقى مرتبة منهما هو صبر المحبة واللذة بما يُصنع به وهو من ثمار المعرفة بالله سبحانه.

بن هور تكريم الحق



إن معاجز وشفاعة الأنبياء والأوصياء ، وبركات الصالحين والأولياء ، تُعد صورة من صور (التكريم) للطائعين ، باعتبار ما صدر عنهم من الطاعة للحق المتعال ، فعاد الأمر بذلك إلى (شأن) من شؤون الملك الحق المبين .. وكلما عَظُم تكريم الحق لهم بالصور المذكورة ، كلما ارتفع شأن الحق نفسه .. وليعلم أيضا أن أمر الكرامة والمعجزة والشفاعة ، يؤول أخيراً إلى الحق المتعال ، لكون ذلك كله بإذنه ، بل إن نفوس أصحابها قائمة بإرادة الحق التقدير في أصل خلقه لهم ، وإلا اعتراهم الفناء والزوال !! .. فهل تبقى بعد ذلك غرابية ، حتى لو صدر (أضعاف) ما روي عنهم (عليهم السلام) في هذا المجال ؟

الشيخ حبيب الكاظمي

خارج نطاق التغطية

عندما تطلب من شخص ان ينقذك من مأزق وقعت فيه ولا يجيبك فاعلم ان الشخص المطلوب

خارج نطاق التغطية

عندما تبتعد عن من ينصحك ويهديك الى الطريق القويم ورضا الله عز وجل فاعلم انك

خارج نطاق التغطية

عندما يكون مجلسك مجلس غيبة ونميمة ومنكر وشرب الخمر فاعلم انك

خارج نطاق التغطية

عندما تقدم على اي عمل لا تفكر ان هنالك رادعا لك فاعتقادك خطأ بانك

خارج نطاق التغطية

ويا حسرتاه عندما تصحو على زمانك متاخرا فتطلب المساعدة فتسمع الجواب

ان الهاتف المطلوب مغلق حاليا

حوار بين التوبة والذنب

التوبة : الله عز وجل والصلاة والقرآن والاحسان ، وهل تعلم ان احدى صفات الله عز وجل هي التواب لانه دائما يقبلني ويرفضك بل يجبر صاحبك الى جهنم، وهل تعلم شيئا اخر ؟

الذنب : ماهو؟

التوبة : ان الله عز وجل انزل سورة باسمي وامر رسول الله او من يكون منه وهو الامام علي عليه السلام ان يبلغني للناس من دون باقي السور.

انتهى الحوار

من هو الحكم الذي يحكم بينهما ؟ انه صاحب القلب فان اراد قلبه ان يكون سليما انتصر للتوبة وان اراد ان يكون غير سليم انتصر للذنب ولكن طالما انه صدق النوايا ودعا التوبة فان قابل التوبة رحيم بعباده فمن المؤكد انها ستنتصر على الذنب وتزيحه من قلب الانسان ، قال امير المؤمنين عليه السلام: لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير العمل ، ويرجئ التوبة بطول الأمل .

رايت قلبي وكأن فيه خصاما بين طرفين فتمعنت في شكلهما فعلمت ان الاول هو الذنب والثاني هو التوبة حيث ان التوبة تريد ان تستقر في قلبي لتزيح الذنب لان المكان يسع لواحد منهما **فقالت التوبة للذنب :** ان صاحب المكان دعاني للسكن فيه

الذنب : انا لا اترك مكانا اعتدت على البقاء فيه

التوبة : ومن ابقاك فيه ؟

الذنب : صاحب المكان

التوبة : وصاحب المكان طلب منك الرحيل

الذنب : ان لي اتباعا ورئيسا سادعوهم لنصرتي

التوبة : ومن هم؟

الذنب : الشيطان والنفس والدنيا والمال

التوبة : ومن قال لك لا اتباع لي ولا رئيس؟

الذنب : ومن هم؟

مجائب الرقم ١

اعرف ناتج الضرب بمجرد النظر للمسألة بدون آلة حاسبة ولا حتى ورقة وقلم

$$١٢٣٤٥٦٥٤٣٢١ = ١١١١١١ \times ١١١١١١$$

$$١٢٣٤٥٦٧٦٥٤٣٢١ = ١١١١١١١ \times ١١١١١١١$$

$$١٢٣٤٥٦٧٨٧٦٥٤٣٢١ = ١١١١١١١١ \times ١١١١١١١١$$

لاحظ ان الناتج يقرأ من الجهتين بنفس الترتيب

$$١ = ١ \times ١$$

$$١٢١ = ١١ \times ١١$$

$$١٢٣٢١ = ١١١ \times ١١١$$

$$١٢٣٤٣٢١ = ١١١١ \times ١١١١$$

$$١٢٣٤٥٤٣٢١ = ١١١١١ \times ١١١١١$$

$$١ \times ١$$

$$١١ \times ١١$$

$$١١١ \times ١١١$$

$$١١١١ \times ١١١١$$

$$١١١١١ \times ١١١١١$$

تشابيه حرق الخيام في يوم عاشوراء



قراءة دعاء كهيل ليلة الجمعة

